

البث المباشر

فرنسا المغرب العربي الشرق الأوسط #فيروس كورونا #الانتخابات الفرنسية 2022 #أوكرانيا

مراسي / برامج /

← مراسي

# حنين الوطن يتشكّل إبداعاً في أعمال هيّمت محمد علي



نشرت في: 30/08/2021 - 17:43

بودكاست سمعي 24:16



الفنان هيّمت محمد علي © خاص

38 دقائق

إعداد: ميشا خليل

يستضيف برنامج "مراسي" الفنان العراقي هيمنت محمد علي الذي يتحدث عن شغفه بالفن وعن مشاركته في معرض جماعي في غاليري "كريم" - عمان. كما يتحدث عن آخر إصداراته: كتابين فنيين صدرا عن دار نشر "كارنيه - ليفر Carnets - Livres". الأول بعنوان "مشهد آخر" ويعود فيه إلى مراحل عدة من حياته، والثاني بعنوان "زمن" وفيه تكريم مؤثر لوالده.

إعلان

## غربة في الوطن

وُلد هيمنت محمد علي في كركوك - العراق ونشأ بين كتب الأدب والشعر والفن. لم يخطر على باله يوماً أن يغادر العراق، لكن غادره مُرغماً ليجد نفسه في باريس وهو في الثلاثين من عمره. شعر هيمنت بالغربة حتّى في بلده. فقد تنقّل كثيراً داخل العراق قبل أن تنفيه الغربة نهائياً إلى فرنسا. الحنين إلى الوطن شكّل عنده مخزوناً عاطفياً عميقاً يتعلّق بالأرض والطبيعة والإنسان واستثمره مادّة فنية ساعدته على التأقلم مع غربته. أعماله، التي تمزج بين الفنّ التجريدي والشعر، تُولّد أطياف صور ترسم معالم هواجسه في الحب والموت والحياة والإبداع.

## "مشهد آخر"

الماضي كان الغائب الحاضر دائماً في أعمال هيمنت محمد علي. وهو محور كتابه الأخير "مشهد آخر" الذي يعود فيه، باللون والريشة والقصيدة الشعرية، إلى مراحل من حياته في كركوك وباريس. يتذكّر المنزل العائلي الذي محت معالمه الذاكرة ولم يبقَ منه سوى ألواناً زاهية حيناً وباهتة حيناً آخر

تتمازج على صفحات كتابه برقة الحنين.

"زمن"

علاقة هيمنت بوالده كانت مميّزة. كان يراقبه وهو يكتب، على صفحات أجنّات لا تنته، قصائد وكلمات وخواطر ويلصق صوراً وقصائص صحف. أراد هيمنت، ولمدّة طويلة، أن يحوّل هذه الأجنّات إلى عمل فنيّ، لكنّ الكلمة خانته والوحي جفاه إلى اليوم الذي حدث كلّ شيء بسهولة تامة وخرج كتاب "زمن" إلى النور بتوقيع مقدّمة من الشاعر أدونيس. ويقول هيمنت في هذا الصدّد: "قد يتحول الرسم إلى شعر والشعر إلى رسم. وكلّ بمفرده إبداع، فما المانع من دمجهما؟ خاصة عندما توجد تلك الصلة الوثيقة بين الشاعر والرّسام. هكذا أرسلتُ كتابي "زمن" إلى صديقي أدونيس من عمان حيث كنت أقيم آنذاك إلى باريس، فكتب له مقدمة رائعة جعلتنا قريبين كما لم نكن من قبل بالرغم من بعد المسافة بيننا وبالرغم من معرفة تدوم منذ ثلاثين عاماً!".

"كتاب الكتب"

يعتبر هيمنت محمد علي أنّ وسائل التعبير لا تقتصر فقط على اللوحة الزيتية أو المائية. الكتاب الفنيّ هو أيضاً وسيلة راقية للتعبير الفنيّ. من أهمّ الكتب التي أصدرها، مجلّد يحمل عنوان "كتاب الكتب" وجمع فيه كلّ الكتب الفنيّة التي عمل عليها برفقة شعراء فرنسيين وعرب أمثال أندريه فلتير، برنارد نويل، أدونيس، سعدي يوسف ومحمد بنيس. كتاب يكرّم فيه الشعر بريشة الابداع.

مونت كارلو الدولية فرنسا ثقافة فن الرسم أدب شعر العراق عمان غربة  
أكراد

## مواضيع ذات صلة

مراسي

24/02/2022

🎧 "الصوت" الذي  
يوثّق التراث الغنائي  
الشفوي للمرأة  
السعودية





مراسي

05/11/2021

السينما كوسيلة  
لمواجهة أشجان  
الحياة



مراسي

31/08/2021

أنامل منال محيي  
الدين تداعب آلة  
فرعونية قديمة



مراسي

31/08/2021

"مسرح المقيورين"  
منبر الفئات المهمشة  
في المجتمع





مراسي

30/08/2021

🎧 فيلم ليلى بوزيد  
يتوّج بالماس في  
مهرجان "أنغوليم"



مراسي

26/08/2021

🎧 نوتات إرث لبناني  
قديم تستيقظ من  
سبات النسيان



مراسي

26/08/2021

🎧 توفيق إيزيديو:  
"الرقص مشروع"



## حياتي الأوّل والأخير"



مراسي

25/08/2021

بشار مراد:

"أغنياتي ليست

استسلام بل استراحة

"محارب"



مراسي

25/08/2021

مهرجان عمّان

"أول فيلم": منصة

دعم لطموح سينما

الشباب



